في أحاديث أكتوبرية بمناسبة العيد الـ61 لثورة 14 أكتوبر الخالدة

14 أكتوبر .. ثورة حررت الإنسان واستهدفت بناءه

ثورة 14 أكتوبر غيّرت مجرى الأحداث وانتصرت للحرية والكرامة

قوة وإرادة أبناء الشعب الأحرار .. أجبرت الإمبراطورية البريطانية على الرحيل

احتفالات شعبنا بأعياد الثورة .. تعبير عن الوفاء لتضحيات الشهداء الأبرار

الانتصار لقيم ثورة 14 أكتوبر يستوجب المضي قدماً حتى إنهاء الانقلاب

محافظات / سبأ

أضاءت ثورة الرابع عشر من أكتوبر عام 1963م بانتصارها دروب أبناء الوطن في جزء غال، وأنهت حقبة مظلمة من الاستغلال والاضطهاد والقمع، ومثلت هذه الثورة الخالدة التي انطلقت من جبال ردفان الشامخة فعلا خلاقا وثورة إنسانية استهدفت تحرير الإنسان واستهدفت بناءه والاهتمام به ورعايته وإطلاق العنان لتفجير طاقاته الإبداعية في كل مجالات الحياة والإسهام الفاعل في بناء الوطن وتنميته.

ففي صبيحة 14 اكتوبر 1963 اطلق الشهيد غالب راجح لبوزة اول رصاصة من جبال ردفان الابية، مشعلا بها شرارة ثورة «الذئاب الحمر» التي توجت بإجلاء الاستعمار البريطاني من جنوب اليمن في 30 نوفمبر 1967م، ولم تمض سوى ايام قليلة على عودة ذلك «المارد العظيم» من جبهات الدفاع عن ثورة 26 سبتمبر ضد فلول الإمامة في شمالي البلاد، حتى شرع مع ثلة من اخوانه الابطال في ايقاد جذوة الكفاح المسلح ضد «الامبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس».

وكما كانت عدن حاضنة للأحرار والثوار ضد نظام الكهنوت الأمامي العنصري المتخلف في شمال البلاد، كانت تعز حاضنة للتدريب والاعـداد للثوار والاحـرار ضد المحتل البريطاني في جنوب الوطن فيما وفرت صنعاء غطاء سياسيا بتعيين اول رئيس للجنوب بعد الاستقلال قحطان الشعبي وزيراً لشئون الوحدة في حكومة الجمهورية الوليدة.

وبهذه المناسبة الغالية على قلوبنا، فقد أشاد سياسيون ومسؤولون محليون وقيادات مجتمعية في أحاديث بمناسبة العيد الـ61 لثورة 14 اكتوبر الخالدة، بالإنجازات التي حققتها هذه الثورة للأرض والإنسان في الشطر الجنوبي من الوطن، مؤكدين ان اندلاع ثورة 14 اكتوبر 1963 من جبال ردفان الابية كان له دور كبير في تحقيق وحدة الجنوب الذي كان مقسما الى 28 امارة وسلطنة ومشيخة، وعززت الترابط بين ركني الثورة اليمنية 26 سبتمبر و 24 اكتوبر، وتوجت بالاستقلال وطرد المستعمر واسست لقيام دولة ذات نظام جمهوري.

وشددوا في احاديث لهم على ضرورة تكاتف الجهود في العصر الحاضر بين اليمنيين للدفاع عن مكتسبات الثورتين العظيمتين 14 اكتوبر و 26 سبتمبر من خلال توحيد الصفوف، ومواجهة فلول الامامة التي انقلبت على الشرعية واختطفت مؤسسات الدولة والعاصمة السياسية منذ 10 سنوات.

جبال ردفان وتحقيق وحدة الجنوب

وقال وكيل وزارة الأوقـاف والإرشـاد لقطاع الحج والعمرة، الدكتور مختار الرباش «اننا نعيش لحظات فارقة من تاريخ يمننا الحبيب الذي يتعرض لانقلاب فكري وعقائدي وعسكري وسياسي وثقافي واجتماعي من قبل المشروع الصفوي الفارسي المتمثل في المليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من النظام الايراني»، مشيرا الى ان من يقرأ تاريخ الثورات اليمنية سيجد أنها تسند بعضها بعضا، فما كان لثورة 26 سبتمبر أن تكون لولا الاستعدادات التي تشكلت في عدن منذ وقت مبكر، وكانت ملتقى للأحرار ورجال الفكر والثقافة، وترجم هذا الإسناد عملياً حينما وصلت قبائل الجنوب إلى صنعاء لإسناد الثورة.

واضاف الرباش «بالمثل كانت ثورة 26 سبتمبر عمقاً استراتيجياً لثورة 14 أكتوبر، حيث وجدت القوى السياسية والشبابية والثورية متسعاً لها في تعز وصنعاء للانقضاض على المحتل البغيض حتى توجت تلك الدماء الزكية بثورة 14 أكتوبر، واستمرت في عزيمتها وإصرارهـا حتى طـردت آخـر محتل بريطاني في 30 نوفمبر 1967م، مؤكدا اننا امام ظرف أشد خطورة على ثورة 26 سبتمبر لاسيما والإمامة قد أطلت بنسختها الأسوأ بعد مرور 62 عاما، وهو ما يحتاج معه إلى إعادة ترتيب أوراق المعركة والتركيز على تحرير صنعاء من قبضة المشروع الإيراني حتى يستقر الأمان لبقية المحافظات».

فيما قال المفتش العام بوزارة الداخلية، اللواء الدكتور فايز غلاب «ان الحديث عن ثورة 14 اكتوبر يرتبط دائماً بالحديث عن ثورة 26 سبتمبر التي تحمل عنوانا واحدا وهو الثورة اليمنية ومناسبة غالية وعظيمة على الشعب اليمني والوطن»، لافتا الى ان الثورة اليمنية مثلت مرحلة تحول تاريخي لإخراج اليمن من الظلم والجهل والمرض والفقر والحكم التسلطي الاستبدادي الامامي السلالي والاستعمار الاجنبي، ولا يمكن الحديث عن احداهما بمعزل عن الاخرى سواء من حيث التخطيط او تكاملية الأدوار بين المنفذين لها من الثوار من المحافظات الشمالية او الجنوبية واحتضنتها عدن وتعز وخارج اليمن وتحديداً جمهورية مصر العربية، معبرا عن تطلعه أن الثورتين بوعي وسواعد ابناء اليمن ستعيدان البلاد من جديد يمنا امنا مستقرا يسوده العدل والتقدم والازدهار رغما عن حقد الحاقدين، وبعيداً عن سيطرة اي فكر سلالي امامي دخيل على الشعب اليمني.

المستشار الثقافي في السفارة اليمنية بالرياض، الدكتور طه هديل، اوضح من جانبه ان ثورة 14 أكتوبر هي ثورة شعب ضد محتل فرض سيطرته على جنوب اليمن لمدة 129 عاما، وعلى رغم مرور 61 عاما على قيامها إلا أن الاحتفال بها هو احتفال بالنصر. مشيراً الى انه بهذه المناسبة لابد من إظهار أمجاد هذا الشعب الحر، وتعريف الأجيال القادمة بتاريخهم العظيم، وتضحيات ابائهم واجدادهم، ورفضهم لأي وجود أجنبي على أرضهم الطاهرة.. متمنيا أخذ العبرة والدروس المختلفة من هذه المناسبة، والحث على تحقيق وترسيخ أفكارها والأهداف التي قامت لأجلها بما فيه النهوض بالبلاد، وتحسين مستوى معيشة الشعب، والابتعاد عن الأفكار الدخيلة والمتطرفة، والتمسك بوحدة البلد.

من جانبها اعتبرت وكيل وزيـرة الشباب والرياضة، نادية عبدالله، أن ثورة الرابع عشر من اكتوبر ثورة مجيدة وعظيمة تحرر فيها جزء غال من الوطن اليمني من براثن الاستعمار البريطاني، وخلالها تجسدت اروع ملاحم البطولات نحو تحقيق الاستقلال وكانت مع ثورة 26 سبتمبر بداية لتوحيد اليمن من التجزئة التي فرضها المحتل البريطاني والنظام الامامي الكهنوتي، منوه الى ان الاستعمار سعى للحفاظ على حالة التشظي والتمزيق في جنوب اليمن في اطار السلطنات التي وصلت الى قرابة 30 امارة وسلطنة، فكان من اهم الاهداف لثورة أكتوبر توحيد جنوب اليمن في اطار دولة جمهورية واحدة وانهاء السلطنات.

واشارت وكيل وزارة الشباب والرياضة، الى ان ثورة 14 اكتوبر المجيدة ساهمت في أنقاذ ثورة 26 سبتمبر من السقوط والدفاع عن الجمهورية الوليدة في شمال الوطن اثناء حصار السبعين في صنعاء، حيث هب الشعب بقواته وارادته للحفاظ على المكتسبات التي تحققت وروت الارض اليمنية بدماء الشهداء. لافتة الى ان من أهم نتائج الثورة اليمنية (اكتوبر وسبتمبر) الاهتمام بالتعليم والصحة والحياة الاجتماعية وبناء البنية التحتية لليمن وحالة التطور التي شهدتها البلاد نحو بناء يمن جديد بمكاسب ثورية وصرخة كسرت كل قيود الماضي الاليم في كل ربوع اليمن.

وقالت رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة، الدكتورة شفيقة سعيد «كما تأثرت ثـورة الـ 14 من أكتوبر بالثورات العربية ضد الاستعمار، واستفادت من الدعم العربي من قبل الأشقاء العرب وعلى رأسهم الزعيم الخالد جمال عبدالناصر الذي استمر يدعم اليمن في ثورتيها ضد الاستعمار والامامة، واليوم نحن أمام تأثيرات تطور الوضع في اليمن من بعد حرب 2015م»، مضيفة «ان لدينا إيمانا بأنه كما انتصرت ثورتا أكتوبر وسبتمبر المجيدتان، فإن السلام سينتصر في اليمن، لأن استقرار اليمن هو استقرار المنطقة ودول العالم بحكم الموقع الاستراتيجي»، مشيرة الى ما تعانيه المنطقة من الحروب والصراعات والأزمات المختلفة والمتنوعة. مشددة على ضرورة تجاوز الصراعات والانقسامات التي يدفع ثمنها الشعب والمواطن البسيط من قوته وحياته وراحة باله وأمنه واستقراره.

أكتوبر ثورة الأرض والإنسان

أمين عام المجلس المحلي بمحافظة أبين، مهدي الحامد، أكد على أهمية ثورة الرابع عشر من أكتوبر والمنجزات التي حققتها بطرد الاستعمار الذي سيطر على كل مقدرات الشطر الجنوبي من الوطن. منوهاً بالزخم الثوري الذي شهدته مناطق الجنوب بفعل نضال الجبهة القومية وقواعدها وجبهة التحرير والقبائل ورجالها الفدائيون وبمساندة من أشقائهم في الشطر الشمالي ومصر .

وقال الحامد أن هذه الثورة الخالدة مثلت ميلاد دولة ذات سيادة، وقضت على مشروع المشيخات والسلطنات الذي حاول الاستعمار تكريسه، مشيراً إلى أن هذه الثورة التي انطلقت شرارتها قبل 61 عاماً من جبال ردفان وعلى مدى أربع سنوات من النضال كانت ناراً على قوات الاحتلال وهزمتها شر هزيمة، مستعرضا المنجزات التي حققتها هذه الثورة الخالدة. مترحما على شهداء الثورة الذي قدموا أرواحهم من أجل طرد المستعمر ونيل الاستقلال في الـ30 من نوفمبر عام 1967م .

من جانبها تحدثت رئيسة اتحاد نساء اليمن بمحافظة ابين، آمنة العبد، عن دور المرأة في هذه الثورة الخالدة، وقالت .. كان للمرأة ادوار لا يستهان بها في المظاهرات والمنشورات، ودعم المقاتلين بالمؤن والاحتياجات المطلوبة لمساعدتهم على استمرار النضال وتحقيق النصر .. مشيرة إلى وضع المـرأة عقب نيل الاستقلال والنجاحات التي حققتها بفضل انتصار ثورة أكتوبر، مضيفه أن «ثورة اكتوبر مكنت المرأة من القيام بدورها في المجتمع ومشاركة اخيها الرجل في بناء المجتمع ونشر الوعي في القطاع النسائي بصورة فاعلة ومؤثرة وتطوير كل مناحي الحياة، واليوم استطاعت المرأة ان تحقق نجاحات كبيرة وشغل وظائف عليا في الدولة والمشاركة في المجالس المحلية والمجالس النيابية والوزارات وكل ذلك بفضل ما احدثته ثورة الرابع عشر من انجازات كبيرة لصالح المرأة باعتبارها عنصر فاعل في المجتمع».

تشكل الجبهة القومية والحركات العمالية

أما عضو المجلس المحلي بمحافظة حضرموت، محمد أبوبكر حسان، فأشار إلى أن أهم الأهداف التي حققتها ثورة 14 أكتوبر هي التحرر من الاستعمار وتوحيد الشتات في عدن والمحميات الشرقية تحت علم واحد والمساهمة في نشر الثقافة والفكر والتعليم الذي كان محدوداً في عهد ما قبل الثورة، مبينا دور الانتفاضات المسلحة والحركة الوطنية في تفجير ثورة 14 أكتوبر وتدرجها وصولاً إلى تشكل الجبهة القومية والحركات العمالية في عدن.. لافتاً إلى أن هذه الأحداث توجت بانطلاق ثورة 14 أكتوبر عام 1963م وكان للدعم المصري الأثر في نجاحها.

فيما اكد مدير مكتب التعليم الفني والتدريب المهني بوادي حضرموت والصحراء، محبوب امـان، ان قيام وانتصار ثورة أكتوبر، وتحقيق الاستقلال الوطني في الـ 30 من نوفمبر 1967م، مثل انتصار الارادة نحو التحرر والانعتاق والتقدم، وهزيمة ساحقة للاستعمار والتبعية والتخلف، وبوابة النهوض الوطني نحو آفاق مستقبل يتطلع اليه الجميع، مشيرا الى أنه عندما اندلعت ثور ١٤ اكتوبر كان هاجس منضاليها من الرعيل الأول، يتجه نحو الانعتاق الوطني من التبعية للاستعمار، والانتصار لكرامة المواطن والوطن، والشروع في معركة النهوض الاقتصادي والاجتماعي، وتحسين الحياة المعيشية والخدمية للشعب، لافتا الى ان ثورة 14 أكتوبر مثلت استمرارا طبيعياً للوجه المشرق لثورة 26 سبتمبر باعتبارهما ثورتين ضد الظلم والتخلف والتمييز، ومن أجل العمل والحرية والكرامة للمواطن، والمواطنة المتساوية ، وبناء دولة يمنية حديثة.

الإعلامية فيروز بن جوبح، تحدثت عن أهمية ثورة 14 أكتوبر الخالدة في تخليص أبناء المحافظات الجنوبية من معاناتهم في ظل حكم الاستعمار البريطاني الذي منح نفسه حق التعرض والتفتيش لأي مكان، وحق الاعتقال والتحقيق مع أي شخص، ومصادرة وثائقه ووضع أي منظمة جماهيرية تحت الرقابة، والتحكم بجميع إمارات الجنوب، والتدخل في الشؤون الداخلية للاتحاد في حالة وجود اضطرابات أو ثورات، قائلة .. «تجرّع الشعب آنذاك العديد والعديد من المآسي والازمات إذ منعت عنهم أبسط حقوقهم وحرياتهم، فكان يجب على الشعب أن يقف صفاً واحداً متصدياً بكل قوة وعنفوان، وفداء لجبروت أعتى وأقوى دولة استعمارية ما تسمى ببريطانيا العظمى أو التي لا تغيب عن مستعمراتها الشمس من أجل استرداد دولتهم والمحافظة على حريتها واستقلالها ونيل حياة كريمة ينعمون فيها بالحرية والاستقرار». مؤكدة أن ثورة ١٤ أكتوبر كانت ضرورة كبرى لرد اعتبار الشعب في أرجاء الجنوب بعد معاناة من ويلات الاحتلال وأوجاع الحكم البائد.

فيما اكدت التربوية في حضرموت الساحل نجلاء محمد، أن ثورة 14 أكتوبر تعتبر الإنجاز الأعظم والأكبر وأصالة النهوض المتجدد والانتصار لإرادة شعب لم يرض يوما بالظلم والاستعباد والتقييد، قائلة: ان ثورة اكتوبر تحتل اهمية كبيرة في حياة الشعب اليمني حيث أنها مثلت حدثا تاريخيا ووطنيا عظيما وإنجازا شهد له الجميع للتخلص من مخلفات واستبداد الاستعمار وتوحيد للصف والنضال المشترك والكفاح المستمر والمستميت لنيل الحرية والاستقلال، وهذا ألزم الثوار والمناضلين ومن قام بتلك الانتفاضة والثورة بالسير قدما نحو تحقيق الأهداف المرجوة والتضامن وتوحيد الكلمة للاستمرار والتقدم نحو وطن محرر و مستقل»، مشيدة بدور المناضلين واحرار الثورة الكبير والاساسي والعظيم جداً في تحرير البلاد واستقلالها من براثن حكم الإمامة البغيض والاستعمار المستبد وطرد آخر جندي بريطاني والعمل بيد واحدة من أجل تحقيق الإنتصارات المتوالية بدءاً من ثورة 26 سبتمبر الشرارة الأولى وصولاً إلى تفجير ثورة 14 أكتوبر لتستمر مشاعر الكفاح و النضال متقدة وتتوالى الإنجازات والانتصارات الوطنية والتحرر كاملاً في الـ30 من نوفمبر المجيد .

أما القيادية والناشطة السياسية نور مبارك باسمرة، رئيس قطاع المـرأة بالحزب الاشتراكي في حضرموت، فتحدثت عما حققته ثورة 14 أكتوبر المجيدة من إنجازات شملت جميع فئات الشعب وكان أهمها القضاء على الظلم والقهر وتحقيق المساواة والعدالة للمجتمع وإقامة الدولة المدنية التي يسودها حكم الشعب بنفسه، مؤكدة أن هذه الثورة العظيمة جسدت بمنجزاتها أهدافها التي تضمنت تحقيق الاستقلال الوطني وقيام الجمهورية وسن القوانين المنظمة لحياة الناس وبناء جيش وطني يحمي الجمهورية من أطماع الآخرين وترسيخ الأمن، وتحسين اقتصاد الجمهورية بما يخدم الطبقة العاملة والاهتمام بالتعليم وربط مخرجاته بخطط التنمية بالبلاد، وتوحيد كافة السلطنات والإمـارات والمحميات التي كانت بالجنوب تحت علم جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ورفع شعار الدفاع عن الجمهورية وتنفيذ الخطة الخمسية وتحقيق الوحدة اليمنية .. واضافت «ثورة 14 أكتوبر المجيدة تحتل اهمية كبيرة في حياة الشعب في الشطر الجنوبي حيث ساوت بين القبلية والمدنية واهتمت بالتعليم والصحة ووفرتهما مجانا، كما اهتمت بالشباب وبالمرأة ودعمت مشاركتها في كافة مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية» .

بدورها أكدت استاذ علم الاجتماع المساعد بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة حضرموت، الدكتورة إيمان الاحمدي، أن ثورة ١٤ اكتوبر شكلت نقطة هامة وغيرت مجرى التاريخ في جنوب الوطن لما احدثته من تغييرات جذرية هامة في حياة الشعب كافة، مشيرة إلى أن التفاف الجماهير العريضة الى جانب الثوار وثقتهم بهم كان لهما دور كبير في نجاح الثورة واستمرارها وتحقيق اهدافها.. موضحة أن الشعب ضاق من الممارسات التعسفية التي كان ينتهجها المستعمر البريطاني واعوانه وتسببت بحرمانه من ابسط حقوقه كالتعليم، وتدني المستوى المعيشي والحياتي وانتشار الامراض مع انعدام الخدمات الصحية، وقالت « كان هناك نضج شعبي ثوري قد بدأ يتشكل في اوساط المواطنين في مختلف المحافظات والاهم من ذلك تحديد المسؤوليات ميدانياً تمهيداً للقيام الثورة المسلحة الشاملة التي فجرت لاحقا وارغمت المستعمر على الرحيل» .

واوضحت أن الحركة الثورية الوطنية في جنوب اليمن قد مرت خلال تاريخها الطويل بأربع مراحل بدأت بالعمل السياسي والاعلامي السري مرورا بمرحلة الايقاظ والتيقظ بين فئات المجتمع ثم الاحتجاجات والاضرابـات في عموم البلاد واخيرا التمرد والثورة وتحقيق الاستقلال المنشود»، مؤكدة أنه كان لكل مرحلة طابعها النضالي والثوري التي من خلالها استطاعت ان تحقق اهم وابرز انجازاتها بالتكاتف والعمل المشترك والايمان بالقضية والوطن.

ارتباط وثيق بين ثورتي 14 أكتوبر و 26 سبتمبر

وفي محافظ الحديدة اكد الدكتور الحسن علي طاهر، أن ثورة 14 أكتوبر المجيدة أنهت الاحتلال البريطاني عن المحافظات الجنوبية، وأجبرت الإمبراطورية التي لم تكن تغيب عنها الشمس على الرحيل بقوة وإرادة أبناء الشعب اليمني الأحرار، لافتا إلى الارتباط الكبير و الوثيق بين ثورتي 14 أكتوبر و 26 سبتمبر والى أهدافهما التاريخية في توحيد شطري اليمن وصولا إلى تحقيق الوحدة الوطنية وتأسيس الدولة التي يتحقق لمواطنيها العدالة والمساواة والحرية.

وقال: ان ثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة تعدّ من أهم الثورات التي غيّرت مجرى الأحداث وانتصرت للحرية والكرامة بعد سنوات من النضال الثوري المسلح ضد الاستعمار البريطاني مضيفا .. ان الثوار المناضلين قدموا أرواحهم ودماءهم في سبيل التحرير، كما أنها مثلت خارطة تحوّل كبير على مستوى المنطقة، وبارقة أمل للشعوب للتحرّر من الهيمنة والاستعمار الغربي، وأنها محطة للتذكير بأمجاد الرعيل الأول من المناضلين الذين سطروا ملحمة خالدة في العام 1963م من جبال ردفان الأبية.

واشار المحافظ طاهر، الى أن احتفالات شعبنا بأعياد الثورات الخالدة سبتمبر واكتوبر ونوفمبر هي تعبير عن الوفاء لتضحيات الشهداء الأبـرار، وتمجيد وتخليد لذكراهم، وتقدير وإجلال لعظمة تضحياتهم وبطولاتهم، منوها الى ان هذه المناسبات تأتي في الوقت الذي يخوض فيه شعبنا معترك تحرير الوطن من مليشيات الحوثي الارهابية، وهو ما يتطلب وحدة الصف لدعم انتصار الشرعية والبدء بمرحلة توافقية جديدة تتجاوز سلبيات الماضي، معتبرا ثورة 14 أكتوبر شكلت حدثاً بارزاً ومحطة مضيئة في تاريخ اليمن النضالي ولها تأثيرها في حياة ووجدان الشعب اليمني، يتذكر الجميع خلالها مآثر وبطولات الثوار الأحرار في سبيل التصدي للمحتل البريطاني، مؤكداً انها ستظل رمزاً للحرية والنضال والكفاح ويستلهم منها الأجيال معاني الفداء والتضحية للتحرر.

توحيد 23 سلطنة ومشيخة بوطن واحد

اكد وزير حقوق الانسان السابق، الدكتور محمد عسكر، ان ثورة الـ14 من اكتوبر الخالدة، هي حلم الأجداد للخلاص من الاستعمار البريطاني الـذي جثم على صدر الشعب اليمني في جنوب البلاد لنحو قرن وربع من الزمن، واصفا الثورة بانها «نصر الآباء» ومعين لا ينضب بمعاني الفداء والنضال والحرية والتحرر للأبناء. مؤكداً انها اتخذت من ثورة 26 سبتمبر ملهماً وقدوة، وانتصرت وفردت جناحيها على كل الجغرافيا الجنوبية في 30 نوفمبر 1967م، مذكرا ان ثورة أكتوبر اهتمت بتحرير الوطن من الاستعمار، وقدمت مفهوم الحرية والتضحية والفداء في سبيل الوطن، واستطاعت أن توحد أكثر من 23 سلطنة ومشيخة في إطار وطن واحد، واهتمت بالإنسان تعليمياً وصحيا وثقافياً وفنياً وادبيا، وفي كل انواع المعرفة.

واشار الى ان ثورة 14 اكتوبر، هي ككل الثورات باعتبارها فعلا بشريا وإنسانيا، واجهت الكثير من التحديات والصعوبات والتي حاول الثوار تجاوزها للوصول الى تحقيق هدفهم المتمثل في دحر المستعمر البريطاني من جنوب اليمن، لافتا الى محاولة الإمامة المسك بخناق الشعب والسيطرة على تطلعاته وأحلامه المشروعة، مؤكداً ان اليمنيين اليوم معاً متمثلين بقيم ثورة 26 سبتمبر و 14 أكتوبر، يدركون معنى التضحية لأجل الوطن والحلم واستعادة وتحرير ما تبقى من المحافظات الواقعة تحت سيطرة المليشيات الحوثية التي انقلبت على الشرعية والاجماع الوطني في 21 سبتمبر 2014م .

وقال عسكر: يعمل جميع ابناء الشعب اليمني تحت قيادة مجلس القيادة الرئاسي، برئاسة فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي من أجل الانتصار لفكرة الدولة العادلة، الدولة الضامنة، الدولة التي تنتصر لمفهوم الشراكة عوضاً عن مفهوم الاستحواذ والإقصاء، مفهوم العدالة عوضاً عن مفهوم الظلم، مفهوم الشرعية عوضاً عن فكرة الولاية، مفهوم الديمقراطية عوضاً عن حق الاصطفاء الإلهي، واضاف: اليوم أبناء سبتمبر وأكتوبر يخوضون معركة وطنية لا تقل عن سبتمبر وأكتوبر، من أجل الانتصار لهذه القيم، ونتمنى أن يعي الجميع حجم المعركة وأن ينتصر للوطن على الذات، وأن يفكر بالمصلحة العامة عن المصلحة الخاصة، وأن يفكر بالمستقبل وآمال الشعب عوضاً عن الماضي والانقسام والتخلف المريض.